

## التصالح مع الطبيعة:

### مخطط علمي للتعامل مع طوارئ المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث

يوضح هذا [التقرير الجديد](#) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة خطورة حالات الطوارئ البيئية الثلاثة التي تواجهها الأرض - وهي أزمات المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث - من خلال توليفة فريدة من النتائج المستخلصة من التقييمات العالمية الرئيسية، بما في ذلك تلك التي أجراها [الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية](#)، وكذلك [تقرير توقعات البيئة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](#)، و[فريق الموارد الدولية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](#)، والنتائج الجديدة حول ظهور [الأمراض الحيوانية المنشأ](#) مثل كوفيد-19. ويشير التقرير إلى الروابط المتبادلة بين تحدياتنا البيئية والتنمية ويصف أدوار جميع أجزاء المجتمع في التحولات اللازمة لمستقبل مستدام.

## الرسائل الرئيسية

### موجز

- تضيف أزمات تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث ما يصل إلى ثلاث أزمات كوكبية ذاتية التأثير مترابطة بشكل وثيق وتعرض رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية لخطر غير مقبول.
- يمكن للعمل الطموح والمنسق الذي تقوم به الحكومات والشركات والشعوب في جميع أنحاء العالم منع وعكس أسوأ آثار التدهور البيئي من خلال التحول السريع للنظم الرئيسية بما في ذلك الطاقة والمياه والغذاء حتى يصبح استخدامنا للأرض والمحيطات مستدامًا.
- إن تحويل الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية يعني تحسين علاقتنا مع الطبيعة، وفهم قيمتها ووضع هذه القيمة في صميم عملية صنع قراراتنا.

تؤدي التنمية غير المستدامة إلى تدهور سريع في قدرة الأرض على الحفاظ على رفاهية الإنسان

- يعتمد ازدهار الإنسان ورفاهه - الآن وفي المستقبل - على الاستخدام الدقيق للفضاء المحدود للكوكب والموارد المتبقية، فضلاً عن حماية واستعادة الأنظمة الداعمة للحياة والقدرة على استيعاب النفايات.

- فشلت النظم الاجتماعية والاقتصادية والمالية الحالية في تفسير الفوائد الأساسية التي نحصل عليها من الطبيعة وفي توفير الحوافز لإدارة النظم البيئية ورأس المال الطبيعي بحكمة والحفاظ على قيمتها.
- على مدار الخمسين عاماً الماضية، نما الاقتصاد العالمي خمسة أضعاف تقريباً، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى زيادة استخراج الموارد الطبيعية والطاقة بمقدار ثلاثة أضعاف، مما أدى إلى نمو الإنتاج والاستهلاك. وزاد عدد سكان العالم بمقدار ضعفين، ليصل إلى 7.8 مليار شخص، وعلى الرغم من تضاعف الرخاء في المتوسط أيضاً، إلا أنه لا يزال هناك حوالي 1.3 مليار شخص يعانون من الفقر ونحو 700 مليون يعانون من الجوع.
- إن الإجراءات المتفرعة وغير المنسقة بشأن تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث مازالت تقل بدرجة كبيرة عن المطلوب لمنع التدهور البيئي. ويهدد هذا الفشل مستقبل البشرية ويجعل [أهداف التنمية المستدامة](#) أهدافاً بعيدة المنال.

### العالم يفشل في الوفاء بالتزاماته للحد من الأضرار البيئية

- يسير العالم [على مسار](#) الاحترار العالمي بما لا يقل عن 3 درجات مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي بحلول عام 2100. وهذا يعني عدم تحقيق هدف اتفاق باريس المتمثل في الحفاظ على الاحترار أقل بكثير من درجتين مئويتين ومحاولة الحد من الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية لتجنب أسوأ الآثار.
- لم يتم تحقيق أي من الأهداف العالمية لحماية الحياة على الأرض ووقف تدهور الأراضي والمحيطات بشكل كامل. ولا يزال يتواصل إزالة الغابات والصيد الجائر، وتعرض مليون نوع من النباتات والحيوانات لخطر الانقراض.
- بينما نحن في طريقنا لاستعادة طبقة الأوزون الستراتوسفيرية الواقية للأرض، هناك الكثير الذي يتعين القيام به للحد من تلوث الهواء والماء، وإدارة المواد الكيميائية بأمان، وتقليل النفايات وإدارتها بأمان.

### يؤدي التدهور البيئي إلى تقويض التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة

- يقع العبء البيئي بشكل أكبر على كل من الفقراء والضعفاء. تقوم الدول الغنية بتصدير بعض آثار استهلاكها وإنتاجها إلى الدول الفقيرة من خلال التجارة والتخلص من النفايات.
- يقوض التغيير البيئي التقدم المحرز في القضاء على الفقر والجوع، وتوفير المياه النظيفة والصرف الصحي، والحد من عدم المساواة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، والعمل للجميع والمجتمعات المسالمة والشاملة.
- يهدد تدهور حالة الكوكب تحقيق الصحة والرفاهية للجميع. ينجم حوالي ربع العبء العالمي للمرض من المخاطر المتعلقة بالبيئة بما في ذلك الأمراض التي تنقلها الحيوانات (مثل كوفيد-19)، وتغير المناخ، والتعرض للتلوث والمواد الكيميائية السامة. يتسبب تلوث الهواء الداخلي والخارجي في حدوث ما يصل إلى 7 ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً.
- تعيق المخاطر البيئية مثل موجات الحر والفيضانات والجفاف والتلوث الجهود المبذولة لجعل المدن والمستوطنات البشرية الأخرى شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة.

## يجب معالجة حالات الطوارئ البيئية المترابطة على الأرض معاً في آن واحد

- إن الطبيعة المترابطة لتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي، وتلوث الهواء والماء يعني أنه يجب معالجتها معاً في آن واحد لتعظيم الفوائد وتقليل عمليات المفاضلات.
- يتطلب تحقيق أهداف اتفاق باريس التزامات مناخية وطنية أكثر طموحاً وتحولات سريعة في مجالات تشمل أنظمة الطاقة، واستخدام الأراضي، والزراعة، وحماية الغابات، والتنمية الحضرية، والبنية التحتية وأنماط الحياة.
- من خلال خفض درجة الاحترار، يؤدي التقليل السريع لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى جعل التكيف مع تغير المناخ أسهل وأرخص تكلفة وحماية التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة.
- يمكن وقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس مساره من خلال توسيع نطاق المناطق المحمية وتوفير مساحة للطبيعة مع معالجة دوافع التدهور مثل تغيير استخدام الأراضي والبحر، والاستغلال المفرط، وتغير المناخ، والتلوث والأنواع الغريبة الغازية.
- يمكن تقليل الآثار الضارة للمواد الكيميائية والنفايات على البيئة وصحة الإنسان إلى حد كبير من خلال التنفيذ الكامل للاتفاقيات الدولية القائمة وزيادة تعزيز الأساس العلمي لصنع السياسات العالمية والتنظيم.

## يمكن للمعرفة البشرية والإبداع والتكنولوجيا والتعاون تحويل المجتمعات والاقتصادات وتأمين مستقبل مستدام

- يمكن للتحول على مستوى النظام أن يحقق الرفاهية للجميع في قدرة الأرض على دعم الحياة وتوفير الموارد وامتصاص النفايات. ينطوي التحول على تغيير جوهري في التنظيم التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، بما في ذلك وجهات النظر والمعايير والقيم والحوكمة العالمية.
- تعتبر التحولات الكبرى في السياسات والحوكمة والتنظيم والحوافز والاستثمار أساسية للتحولات العادلة والمستبصرة. يمكن نزع فتيل معارضة التغيير من خلال إعادة توجيه الإعانات لدعم سبل العيش البديلة ونماذج الأعمال الجديدة.
- تُظهر جائحة كوفيد-19 وتداعياتها الاقتصادية المخاطر الجسيمة الناجمة عن تدهور النظام البيئي وكذلك الحاجة إلى التعاون الدولي وزيادة المرونة الاجتماعية والاقتصادية. إن ضمان دعم الاستثمارات الناجمة عن الأزمة للتغيير التحويلي هو مفتاح تحقيق الاستدامة بصورة سريعة.

## يمكن للأنظمة الاقتصادية والمالية المتغيرة أن تعزز التحول إلى الاستدامة

- يجب على الحكومات دمج المحاسبة الكاملة لرأس المال الطبيعي في عملية صنع القرار وتحفيز الشركات على فعل الشيء ذاته. وتعتبر معايير مثل الثروة الشاملة أفضل من الناتج المحلي الإجمالي لقياس التقدم الاقتصادي المستدام.

- يجب على الحكومات تضمين رأس المال الطبيعي في معايير الأداء الاقتصادي، وتحديد سعر الكربون، والتخلص التدريجي من الإعانات الضارة، وإعادة توجيه بعض الإعانات السنوية التي تزيد عن 5 تريليون دولار أمريكي المستخدمة في الوقود الأحفوري، والزراعة غير المستدامة وصيد الأسماك، والطاقة غير المتجددة والتعدين والنقل نحو دعم الحلول منخفضة الكربون والمراعية للبيئة. يمكن أن تساعد الاستثمارات في الحلول والتقنيات المراعية للبيئة في مجالات تشمل إنتاج المياه والغذاء على تعبئة الاستثمارات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- يعد تحويل الضرائب من الإنتاج والعمالة إلى استخدام الموارد والنفائات أمرًا مهمًا لتعزيز الاقتصاد الدائري الذي يفصل الازدهار عن التلوث ويفضل خلق فرص العمل.
- تحتاج البلدان النامية إلى مزيد من الدعم لمواجهة التحديات البيئية، بما في ذلك الحصول على تمويل منخفض الفائدة من أجل بناء قدراتها وإصلاح نظم المحاسبة وأطر السياسات.
- يتطلب الحد من التفاوتات وخطر الصراع الاجتماعي الناجم عن التدهور البيئي خطوات لتعزيز الإنصاف ومعالجة حقوق الفرد والمجتمع في الملكية والموارد والتعليم.

#### لكل فرد دور يلعبه في التحول إلى مستقبل مستدام

- جميع الجهات الفاعلة لها أدوار فردية ومتكاملة ومتداخلة تؤديها في إحداث التغيير التحولي عبر القطاعات وعلى مستوى الاقتصاد ككل مع تأثير فوري وطويل الأجل.
- يمكن للحكومات، من خلال التعاون الدولي والسياسات والتشريعات، أن تقود تحول مجتمعاتنا واقتصاداتنا.
- يمكن للقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمنظمات العمالية والهيئات العلمية والتعليمية ووسائل الإعلام وكذلك الأسر ومجموعات المجتمع المدني أن تبدأ التحولات في مجالاتها وتقودها.
- يمكن للأفراد تسهيل التحول من خلال التعرف على الاستدامة، وممارسة حقوقهم في التصويت والحقوق المدنية، وتغيير نظامهم الغذائي وعادات السفر، وعدم إهدار الطعام والموارد، وتقليل استهلاكهم للمياه والطاقة.
- سيخلق التعاون البشري والابتكار وتبادل المعرفة إمكانيات وفرصًا اجتماعية واقتصادية جديدة يمكن أن تولد الرخاء المشترك والرفاهية الموسعة في التحول إلى مستقبل مستدام.